

أتينا في دموعٍ تشتكي ما قد جُرِعنا
من الآلامِ تهنا للسماءِ جرحًا رفَعنا
بسامراءَ فينا لوعة الحزنِ تجلّت
هنا جننا و في الدمعِ رزاياتنا جمعنا

مصائبُ العسكريِّ يُذيبُ القلبَ منّا
به نذكرُ ظلمًا على قلبه سنّا

و قد فاضَ بنا الجرحُ و جننا بالدعاءِ
مع المهديِّ يا رباهُ عَجَلْ باللقاءِ
فقد حنّت إلى الفجرِ جراحُ الأبرياءِ
و دمعاتُ الثكاليِّ قد رقت نحوَ السماءِ

فكلُّ في نداءٍ إلى المولى يُرتل
جراحُ غائراتٍ أيا مهديِّ عَجَلْ

شبابُ الدينِ في شو قِ على الشوكِ للقيءِ كَ بهِ فاضتِ جراحا تَ لمسراكِ
تَهاوى في طريقِ العشقِ أوراقا لكي يزهو على الأشجارِ مخضدِ رَ محياكِ

شبابٌ ما بغى ذلاً و ما هانا

سقى بالخيرِ و الإيمانِ أوطانا

تحدى الظلمَ أزماناً فأزمانا

تَهاوى و الدما تروي رزايانا

تَهاوى مثل قامو سِ على الذراتِ يهوا كَ فتسمو أحرفُ الصبرِ برِ بأرجاكِ
شهيذٌ بالدمِ الزا كي أبى في الجمعِ ينسا كَ دماهُ في المَلا تتلو حكاياكِ

تُنادي يا عباداً يا موالينا

أفيقوا فالذي يجري يكفينا

جراخُ الأمةِ الحيرى تناديننا

كفى صمتاً فذا صوتٌ يُحييننا

دعاءً للسماء بنا يا حاكم
متى يُروى الظما متى يا راحم
فقد طال الصدى و جار الظالم
و قد حنَّ الفدا لنور القائم

متى يا ربُّ يأتي سيّدُ العوالم
متى تُردى على آياته المظالم
متى يظهر نورٌ بالصباحِ قائم
و يأتي جيشُهُ يحملُ للعزائم

أيا ابن العسكري دعاءُ العبد
لك طاف المدى لك يا مهدي
فكلُّ شائقٍ ليومِ السعدِ
و كلُّ تائقٍ و كلُّ جندي

بفرضِ نشتكي للخالقِ الظلامه
و ندعو سيّدي و دمعنا علامه
إلهي يا مُجيباً طالت الغمامه
ففرّج عن جمانا خاتم الإمامه